خصائص الصخور الرسوبيّة

السنة السابعة أساسي

1- تكوينها :

في منخفضات على سطح الأرض تُعرف بأحواض الترسّب (البخار والمحيطات والسباخ....) تتكوّن الصخور الرسوبيّة. حيث أنّ الرواسب تتراكم بعضها فوق البعض وعناصرها تلتحم فتُكوّن طبقات منضدة من الصخور الرسوبيّة مختلفة السمك واللون والمحتوى....

ملاحظة :

تحتوي الصخور الرسوبيّة على الأحافير وهي بقايا أو قوالب أو آثار متحجّرة للكائنات الحيّة التي عاصرت ترسّبها. ومن خلال تلك الأحافير نستدل على وجود الكائنات الحيّة التي عاشت في الأزمنة الغابرة وعلى طبيعة الوسط الذي وجدت فيه والتغيّرات الجغرافيّة والمناخيّة التي حدثت على سطح الأرض.

2- مظاهر الصخور الرسوبيّة في الطبيعة :

- **الرمل :**فوق الرمال يكون الغطاء النباتي نادرا ومتكيّفا مع الجفاف. والرمال تكوّن كثبانا متحرّكة حسب اتجاه الرياح في الصحراء وتكوّن خلجانا (مثل خليج تونس - خليج الحمامات - خليج قابس...) وشواطئ رمليّة في المناطق الساحليّة.
- **الحجر الرملي :**

يبرز في شكل طبقات في قمم الجبال لأنّه يقاوم الانجراف.

- **الطين :**

يحمل الطين غطاء نباتيّا كثيفا فيكون سهولا خصبة مشبعة بالماء. وهو ينجرف بسهولة فلا يبقى في قمم الجبال بل يوجد في المنخفضات وقاع المستنقعات والبرك. وعند جفافه يُظهر شقوقا نتيجة تقلّص حجمه، وتختفي عند تشبعه بالماء.

- **الكلس :**

الصخور الكلسيّة تكوّن الجبال والهضاب، ونتيجة مقاومتها للانجراف تنكشف في قممها. كما أنّها يُمكن أن تُبرز حالات تآكل إثر ذوبانها بماء الأمطار المشبعة بثاني أكسيد الكربون.

توجد الصخور الكلسيّة في شكل رؤوس (مثل كاب سرات...) وإبر (مثل إبر طبرقة) في المناطق الساحليّة، وتكوّن أعمدة في المغاور تُعرف بالصواعد والنوازل إثر تبخّر الماء فيتسرّب الكلس.

- **الجبس :**

نجد الجبس في شكل قباب غير منضدة أو في شكل طبقات رقيقة.

- **ملح الطعام :**

إثر تبخّر مياه السباخ أو الملاحات يتكوّن الملح الذي نستعمله في الطعام.

www.najahni.tn

3 - بعض الخصائص للصخور الرسوبية:

بخلاف البترول الذي يمكن أن يكون سائلا، يمكننا تعريف الصخرة بأنّها كلّ مادّة صلبة تُكوّن جزء من القشرة الأرضيّة وتتكوّن من معدن واحد أو عدّة معادن أو من مادّة عضويّة.

أ- البنية :

- الصخرة متماسكة : هي التي تكون عناصرها ملتحمة (الكلس، ملح الطعام).
- الصخرة الفتاتيّة : هي الصخرة منفصلة (الرمل).
- الصخرة المتجانسة : هي التي تتكوّن من معدن واحد (الملح، الكلس، ملح الطعام).
- الصخرة غير المتجانسة : هي التي تتكوّن من معدنين مختلفين أو أكثر (الحجر الرملي).

ب- الصلابة :

الصلابة هي مدى مقاومة معادن الصخرة للخدش بالظفر أو بالفولاذ أو بالزجاج.

- الصخرة الصلبة : هي التي تُخدش معادنها الزجاج (الرمل، الحجر الرملي).
- الصخرة المتوسطة الصلابة : هي التي تُخدش معادنها بالفولاذ (الكلس).
- الصخرة اللينة : هي التي تُخدش معادنها بالظفر (الطين، الجبس).

ج- النفاذيّة :

النفاذيّة هي مدى سماح الصخرة بمرور الماء عبر فراغاتها.

- الصخرة النفوذة : هي التي تسمح بمرور الماء عبر فراغاتها (الرمل).
- الصخرة الكتومة (أو غير النفوذة) : هي التي لا تسمح بمرور الماء (الطين، الحجر الرملي).

د- تأثير الماء :

هو قابليّة معادن الصخرة للذوبان في الماء (الرمل غير قابل للذوبان، الجبس ضعيف الذوبان في الماء، الملح سريع الذوبان في الماء).

هـ- تأثير حمض كلور الماء :

نتيجة لتصاعد غاز ثاني أكسيد الكربون يُحدث حمض كلور الماء فورانا مع الكلس (الرمل لا يحدث فورانا، الكلس يحدث فورانا).

www.najahni.tn